

شرح (ذوق الطالب في علم الإعراب) | برنامج جمل العلم -

الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

فان النحو من العلوم النافعة المتداولة قديماً وحديثاً وبه تعرف معاني الكلام ويفهم به كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام
وهو للعلوم كالملح للطعام ويحكي ان اول من تكلم فيه بالتدوين علي - 00:00:30

ابن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة. ثم ابى الاسود الدؤلي. وهو في اللغة بمعنى الشطر والمثل والقصد وغير وفي الاصطلاح ما
يعرف به احوال الكلمة بناء واعراباً وغايتها معرفة كتاب الله وسنة رسوله - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم وها وهذه نبذة مختصرة جداً في معرفة كلمات منه مشتهرة يطبع بالانسان جهلها خصوصاً طالب العلم والناظر
في الكتب والمملين لها ليخرج من الوعيد بمن قال على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فقد افتى بعض العلماء ان ذلك -

00:01:10

يدخل حتى في البعض وتحريف المنصوب الى المرفوع وعكسه ونحو ذلك ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة
ثم ثلى بالصلاه والسلام على محمد واله وصحبه اجمعين. ثم بين مرتبة النحو من - 00:01:40

العلوم فقال فان النحو من العلوم النافعة قديماً وحديثاً. فهو احد العلوم التي عظم الانتفاع بها في معرفة العلوم الشرعية. وتدالوها
الناس قديماً وحديثاً وهذا من وصف ما يطلب من العلم. فان من وصف ما يطلب من العلم ان يكون نافعاً - 00:02:10

يرجى منه حسن عاقبته العاجلة والاجلة. ويدل على ذلك تقاطع اهله. على اخذ وجمعه وبته. فتدالوه بينهم واجتماعهم عليه تعليماً
وتعلماً وتصنيفاً وافتاءً وغير ذلك من انواع التداول تدل على انه بالغ الالهمية جدير جدير بالعناية - 00:02:40

فهذان الوصفان فيما يطلب من العلم متحققان في علم النحو كما قال الكسائي انما النحو علم انما النحو قياس يتبع وبه في كل علم
ينتفع. ثم ذكر بعد بيان رتبة - 00:03:10

نحو منفعته وبين ان من منافع النحو منفعتين المنفعة الاولى معرفة معاني الكلام. والمنفعة الثانية فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم. والمنفعة الثانية بمنزلة الفرع عن المنفعة الاولى. فالاول من جنس العام والثاني من جنس الخاص - 00:03:30
فبالنحو تعرف معاني الكلام. اذ جهل النحو يؤدي الى الغلط في فهم معانيه. فان التركيب النحوي يأتي تارة على بناء كفاعيل مثلاً.
ويكون معناه تارة كونه بمعنى اسم الفاعل وتارة اخرى يكون بمعنى اسم المفعول. فمن لم يتحقق بعلم العربية ومنه - 00:04:00
علم النحو لم يطلع على هذه المعاني. وتعظم هذه المنفعة في الفرع المذكور عنها الذي جعله المصنف اصلاً مستقلاً برأسه وهو فهم
كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان - 00:04:30

غلط في النحو ينبع من الغلط في الفهم. وقد عرض بشر المريس لابي عمر ابن احد ائمة العربية القراءات فقال له ما تقول في قول
الله تعالى وكلم الله موسى تكليماً بنصب الاسم الاحسن الله ليكون الكلام صادراً من موسى عليه الصلاة والسلام - 00:04:50
فقال له ابو عمرو فما تقول في قول الله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتلاه وكلمه ربه فجعل التكليم مضافاً الى الله سبحانه وتعالى صادراً
منه. فالخطأ في معرفة وجه الكلام في العربية الذي اتفق لبشر المريس وقرأ به لتلقينه القرآن عن المصحف لا عن اهله نشأ -

منهم الخطأ في فهم معاني كلمات ربنا سبحانه وتعالى. ومن هذا الجنس الخطأ في فهم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى رتبة النحو بين العلوم - 00:05:50

فقال وهو للعلوم كالملح للطعام. وهذه الكلمة مأثورة عن جماعة من القدماء اقدمهم ابن الشراحيل الشعبي. رواه الخطيب عنه وغيره انه قال النحو للعلم كالملح للطعام وهذه الكلمة لها وجهان. احدهما ان الملح - 00:06:10

ان النحو قوام العلوم كالملح قوام الطعام. فان زاد عن حده سمج الطعام وان نقص عن حده سمج الطعام. فلا يطيب الطعام الا اذا كان الملح معتدلا فكذلك لا تطيب العلوم الا بان يكون النحو بينها معتدلا. لا ينقص عن قدره ولا يزيد فوق - 00:06:40

قدره فيؤخذ منه قدر الخدمة كما تقدم في فهم الكتاب والسنة. والآخر ان الملح ان النحو للعلم كالملح للطعام اي بمنزلة ما يحفظها ويديم فائدتها. فان العرب كانت تتخذ الملح قديما الى وقت قريب لحفظ طعامها وخاصة اللحم فيشرقوه و يجعلون عليه ملح - 00:07:12

ليدوم زمن الانتفاع به. فيكون النحو بمنزلة ما يحفظ العلوم ويديم الانتفاع بها وهذا المعنى الاول صحيح والثاني صحيح ايضا وان كان الاشهر في عرف بهذه الكلمة انهم يريدون المعنى الاول وان النحو ينفع اعتداله في العلوم فاذا زيد به عن حده او - 00:07:42

نقص به عن قدره رجع بالفساد على المشتغل به. ثم ذكر رحمة الله بدعه التصنيف النحوي فقال ويحكي ان اول من تكلم فيه بالتدوين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة ثم - 00:08:12

ابو الاسود دؤلي. ومقصوده في قوله ان اول من تكلم فيه بالكتاب والتقييد بتصنيف قواعده لا باستعمالها. فان استعمالها موجود في كلام العرب قبل علي رضي الله عنه قبل صاحبه ابي الاسود عمرو بن ظالم الدؤلي. والامر فيه كما قال - 00:08:32

صاحب المraqي لما ذكر اصول الفقه اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطibli وغيره كان له خليقة مثل الذي للعرب من سرقة اي مثل ما يوجد في سلائق العرب من كلامهم النحو على الوجه المحفوظ المقيد - 00:09:02

في فنه فهذا كان مركوزا في طبائع العرب جاريا على السننهم. ثم خص علي رضي الله عنه فمن بالتدوين والتقييد فيه ابتداء. وروي في ذلك اثار لا تخلو من ضعف جمعها - 00:09:22

في جزء اسمه دقائق الاخبار المروية في سبب وضع العربية واسند فيه اشياء من امال الزجاج وتاريخ دمشق لابن عساكر وغيرهما تفضي الى القول بان باكورة هذا العلم تقييدها كانت على يد - 00:09:42

ابو الاسود عمرو بن ظالم الدؤلي ويقال له الدؤلي في نسبته ايضا. و كانه اخذه من علي ابن ابي طالب. فالاثار المروية في نسبته الى علي فيها ضعف شديد. اما الاثار المروية عن ابي الاسود الدؤلي ففيها قوة حاصلة - 00:10:02

بمجموعها فاقدوا من حفظ عنه تقييد النحو بتميز قواعده والتصنيف فيها هو ابو الاسود الدؤلي رحمة الله ولما ذكر المصنف رحمة الله علي بن ابي طالب دعا له بقوله كرم الله كرم الله - 00:10:22

وجهه في الجنة وهذا من الدعاء للصحابة وانواع الدعاء للصحابة لا انتهاء لها واعظمها الدعاء لهم بالترضي وهو الذي جرى به عرف اهل العلم فان دعي لهم بغير ذلك كالدعاء بالرحمة او المغفرة او الاكرام او الانعام كان - 00:10:42

ذلك جائز وكره جماعة من اهل العلم تخصيص احد منهم بما يكون شعارا له جازوا عن غيره كان يميز ابا بكر بدعاء او يميز عليا بدعاء فان هذا مما يكره - 00:11:02

التواء الصحابة جميعا في اصل الفضل. وان تفاوتوا في مقاديره. ومما نص على كراهة تمييزه به الدعاء لعلي رضي الله عنه بقول كرم الله وجهه ذكر هذا ابن كثير في تفسيره وغيره فوجه الكراهة - 00:11:22

تخصيصه بذلك بان يدعى له به دون غيره. فان دعي له مع غيره كان ذلك سائغا. ثم ذكر رحمة الله معنى النحو في لسان العرب. فقال وهو في اللغة بمعنى الشطر والمثل والقصد وغير ذلك - 00:11:42

ومما بنيت عليه العربية وبني عليه المتقدمون تصانيفهم في معاجمهم ردها إلى اصل جامع يكون تارة اصلا واحدا ويكون تارة اصلين ويندر كونه ثلاثة اصول او اكثر من ذلك فالجاري ان العرب ترد كلها عادة إلى اصل واحد يجمع شتات الالفاظ الذي ترجع -

00:12:02

اليه. فمثلاً كلمة النحو اصل وضعها في كلام العربقصد. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالافراد المذكورة هنا من قوله بمعنى الشطر والمثل وغيرها مما ذكره غيره ترجع إلى هذا المعنى الكلي وهو القصد. فالمثل مثلًا -

00:12:32

يكون فيه ارادة المحاذاة فيلحق بالاصل الجامع وهو القصد. وكذلك الشطر لأن الميم شطره إلى شيء ينحوه فهو يقصده. فمما فاقت به تصانيف في العربية انهم يعتنون بالاصل الجامع للكلام الذي اذا وعاه المتلقي للعربية خرج -

00:12:57

حتى كلام العامية التي توجد فيها فان جمهور ما يوجد في كلام الناس اليوم من العرب ولا سيما اهل جزيرة العرب هو يرجع إلى اصول عربية وان كان بناؤهم لا يوافق قواعدها او اصولها -

00:13:27

كتسميتهم الروض في قول بعض الناس عن اللبن الجامد فان هذا سمي روبا تبعاً لاصل الراء ياء والباء عند العرب من انه ما كان فيه قلق واضطراب. وهذا الطعام فيه ارتجاج واضطراب -

00:13:47

صححوا تسميته بذلك وهذا كثير لمن عرف اصول كلام العرب فان سائر ما يوجد في كلام الناس في جزيرة العرب مما يسمى بالعامية جمهوره إلى اصول العربية. وبهذا اختص كتاب مقاييس اللغة خاصة فانه عظيم النفع في فهم -

00:14:07

اصول كلام العرب الذي يسهل به البناء عليها. فلا تحفل بكترة ما يذكره المتأخرون من معاني كلمة فانك اذا حققت النظر فيها وطلبت كلام الالوائل وجدتهم يردونها إلى اصل او اصلين او ثلاثة. كالواقع في -

00:14:27

منظومة احمد ابن احمد الشجاعي الازهري في نظم معاني الرب حتى بلغها ثلاثة. فان تلك المعاني تعود إلى معان ثلاثة رابعة لها ذكرها ابن الانباري وسيأتي بيانها في معاني الفاتحة وقصار المفصل والمقصود ان تعرف ان النحو في اللغة يرجع إلى معنى -

00:14:47

انا القصد ثم ذكر معناه في الاصطلاح فقال وفي الاصطلاح ما يعرف به احوال الكلمة بناء واعراباً ومراده بالاصطلاح اي ما تواطأ عليه النحوة. فالاصطلاح في عرف اهل العلم هو اتفاق -

00:15:07

جماعة من اهل العلم على نقل لفظ من معناه اتفاق جماعة من اهل العلم على نقل لفظ من معناه إلى معنى اخر. كالواقع في العلو فان العلوم كافة هي اصطلاحات سوى ما يتعلق بالحقائق الشرعية في باب التفسير او الحديث او الاعتقاد او الفقه. واما جمهور -

00:15:27

العلوم المتدولة من النحو والاصول وقواعد الفقه والمصطلح فكلها ترجع إلى معان اصطلاحية اي اتفق عليها ارباب وذلك الفن فنقلوا الكلمة من معناها المعروفة في لسان العرب إلى معنى اخر. فالواقع هنا فان النحو في -

00:15:57

العربي هو القصد. ثم نقل اصطلاحاً إلى هذا المعنى الذي ذكره. فقوله وفي الاصطلاح اي في النحوة ما به احوال الكلمة بناء واعراباً. وقولهما يراد به جنس وهذا الجنس علقة القواعد فتقدير الكلام قواعد يعرف بها احوال الكلمة بناء واعراباً. والقول بان -

00:16:17

العلوم مشيدة على القواعد هو احسن المذاهب في تمييز العلوم بعضها عن بعض. فمن اهل العلم من يجعل العلم يعود إلى الملكة

القائمة بصاحبها ومنهم من يجعله الصلة بين الملكة وبين تلك القواعد وهي النسبة الكائنة بينهما -

00:16:47

واحسن من هذا وهذا ان ترد العلوم إلى ان حقيقتها كونها قواعد. فعلم النحو هو وفي حقيقته قواعد و تلك القواعد كما قال يعرف بها احوال الكلمة. اي الاحكام المحكوم بها -

00:17:07

الكلمة فالملخص بالاحوال الاحكام التي تتعلق بالكلمة بناء واعراباً. وهذه الاحوال متعلقة باواخر الكلمة. ولهذا تجد بعضهم يقول قواعد تعرف بها احوال اخر الكلمة بناء او اعراباً فمتعلقة النحو هو اواخر الكلمة. وهذه الاخري نوعان -

00:17:27

اخريه حقيقية. والآخر اخريه حكمية. وفي الاول يكون كونه اخيراً مقطوعاً به بينما. واما في الثاني ف تكون الاخريه حكمية اذ يخلفه حرف غيره. فمثلاً قولنا قام المسلم يظهر حكم النحو على اخره وهو الضمة على الميم. وقولنا قام المسلمين -

00:17:57

يظهر الحكم على ما قبل الاخر وهو الواو التي يتعلق بها الاعراب لكون الكلمة من جمع المذكر كره السالم فاذا قيل اواخر الكلم فمرادهم بذلك اما حقيقة واما حكما. ثم ذكر غاية النحو فقال - [00:18:27](#)

وغايتها معرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والمذكور هنا فرد من من افراد الغاية الجامعة للنحو. فان غاية النحو صحة النطق بالكلام العربي النطق بالكلام العربي. ومن افراد تلك الغاية والثمار الناتجة عنها معرفة كتاب - [00:18:47](#) بالله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه المعرفة تارة ترجع الى المبني وتارة ترجع الى المعاني. فغاية النحو صحة النطق بالكلام العربي. وهذه الصحة تنتج اثرا في المبني وتنتج اثرا في المعنى فهـي تنتج اثرا في المبني باـن يكون النطق به وفق ما تعرفه العرب في كلامها - [00:19:17](#)

واما في المعنى فبيان المعنى المستكـن في هذه الكلمة الذي وضـعت له دون غيرها فـان النـحو يـبيـن كـونـ الكلـمةـ يـرـادـ بهاـ هـذاـ المعـنىـ اـمـ ذـاكـ باـعـتـبارـ حـكـمـهاـ رـفـعاـ اوـ نـصـباـ اوـ جـراـ - [00:19:47](#)

ثم قال بعد ذلك منتقلا الى مقصد اخر من مقاصد كتابه وهذه اي المجعلـوـلـ بينـ يـديـكـ فيـ هـذـهـ الاـورـاقـ نـبـذـةـ ايـ قـطـعـةـ مـخـتـصـرـةـ جداـ فيـ مـعـرـفـةـ كـلـمـاتـ مـنـهـ مـشـتـهـرـةـ يـقـبـحـ بـالـاـنـسـانـ جـهـلـهـاـ. ويـشـيرـ الىـ اـخـتـصـارـهـ كـوـنـهـ - [00:20:07](#) سـمـيـ كتابـهـ ذـوقـ الـاعـرـابـ. فالـذـوقـ يـرـادـ بـهـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ سـدـادـ يـطـلـبـ الـمـرـءـ بـعـدـ الـزـيـادـةـ فـمـنـ ذـاقـ النـحوـ وـاصـابـ مـنـهـ طـرـفـاـ وـتـلـذـذـ بـهـ التـمـسـ ماـ بـعـدـ مـاـ بـعـدـ الـزـيـادـةـ - [00:20:37](#)

ثم ذـكـرـ انـ هـذـهـ نـبـذـةـ يـقـبـحـ بـالـاـنـسـانـ جـهـلـهـاـ. ايـ يـعـدـ قـبـحـاـ فـيـ حـقـهـ انـ يـكـوـنـ بـهـ جـهـوـلـاـ وـالـقـمـحـ فـيـ الـلـسـانـ كـالـقـبـحـ فـيـ صـورـةـ الـاـنـسـانـ. فـانـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ رـأـيـ ذـاـ صـورـةـ سـيـئـةـ رـتـلـ - [00:20:57](#)

غـيرـ مـبـالـ بـظـاهـرـهـ نـفـرـتـ نـفـسـهـ مـنـهـ. فـكـذـكـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ هـوـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ طـبـ لـسـانـهـ عـلـىـ كـلـامـ الـعـرـبـيـ فـيـمـاـ نـظـمـ مـنـ قـوـاعـدـ النـحوـ عـنـدـ اـهـلـ يـقـبـحـ اـنـ يـصـدـرـ مـنـهـ مـاـ يـكـوـنـ مـمـجـوـجـاـ - [00:21:17](#)

تصـطـكـ بـهـ الـاـسـمـاـعـ اـذـاـ عـدـ بـهـ عـنـ وـجـهـ الـعـرـبـيـةـ وـرـبـمـاـ يـغـتـفـرـ هـذـاـ فـيـمـاـ كـانـ لـهـ وـجـهـاـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـرـبـيـةـ وـمـاـ كـانـ لـحـنـاـ يـسـيـرـاـ. وـاماـ اـسـتـيـلـاءـ الـلـحـنـ عـلـىـ لـسـانـهـ. حـتـىـ يـكـوـنـ الـاـصـلـ فـيـهـ الـلـحـنـ وـيـنـدـرـ فـيـهـ صـوـابـ - [00:21:37](#)

الـنـطقـ بـالـكـلـامـ الـعـرـبـيـ فـهـذـاـ لـمـ يـرـىـ الـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـعـصـارـ الـاـخـيـرـةـ الـتـيـ يـنـسـبـ فـيـهـ اـحـدـ اـلـعـلـمـ ثـمـ تـجـدـهـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ فـتـعـدـ لـهـ فـيـ كـلـ جـمـلـةـ اـكـثـرـ مـنـ لـحـنـ. فـمـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـغـتـفـرـ وـاـمـاـ غـيـرـهـ مـاـ يـقـعـ مـنـهـ الـلـحـنـ - [00:21:57](#)

مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ فـهـذـاـ صـارـ مـنـ بـابـ مـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ غـيـرـهـ لـانـ الـعـامـيـةـ هـجـمـتـ عـلـىـ السـنـتـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ حـتـىـ اـبـعـدـتـنـاـ عـنـ عـرـبـيـتـنـاـ حـتـىـ صـرـنـاـ نـتـكـلـفـ الـعـرـبـيـةـ وـصـارـ الـمـتـكـلـفـ بـالـعـرـبـيـةـ نـحـوـ وـنـظـمـ لـكـلـامـهـ يـعـدـ - [00:22:17](#)

مـتـكـلـمـاـ لـهـجـرـ النـاسـ الـعـرـبـيـةـ وـجـهـلـهـمـ بـهـاـ. فـصـارـ الـطـرـيـقـ الـقـوـيـ طـرـيـقاـ مـاـلـاـ عـنـ جـمـاعـةـ مـمـنـ يـنـتـسـبـونـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـلـوـ مـيـزـوـاـ لـعـلـمـوـاـ انـ الـحـالـةـ التـيـ نـحـنـ عـلـيـهـاـ مـنـ هـجـرـ الـعـرـبـيـةـ وـنـفـرـةـ مـنـهـاـ وـبـعـدـ نـفـوسـنـاـ عـنـ اـصـوـلـهـاـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـنـاـ - [00:22:37](#)

بـمـنـأـيـ عـنـ التـلـذـذـ بـالـعـرـبـيـةـ نـحـوـ وـصـرـفـاـ وـنـظـمـاـ لـلـكـلـامـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـ هـذـاـ القـبـحـ فـيـ الـمـنـتـسـبـ اـلـىـ الـعـلـمـ فـقـالـ خـصـوصـاـ طـالـبـ خـصـوصـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ وـالـنـاظـرـ فـيـ الـكـتـبـ وـالـمـمـلـيـ لـهـاـ. ايـ لـهـاـ بـيـنـ اـيـديـ اـشـيـاـخـهـ وـاهـلـ الـيـمـنـ وـهـوـ مـاـ تـيـامـنـ عـنـ الـكـعـبـةـ مـنـ بـلـادـ - [00:22:57](#)

وـتـهـامـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ اـلـىـ الـبـحـرـ يـسـمـونـ الـقـرـاءـةـ عـلـىـ الشـيـخـ اـمـلـاءـ. فـيـقـولـونـ اـمـلـاـ عـلـىـ شـيـخـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ سـرـدـ تـلـكـ الـكـتـبـ عـلـىـ شـيـخـهـ قـرـاءـةـ بـالـقـائـهـ بـالـلـامـلـاءـ لـهـاـ بـالـكـلـامـ. وـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ مـنـ عـلـمـاءـ - [00:23:27](#)

بـلـادـيـ السـرـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ تـسـمـيـ رـجـالـ الـمـعـ وـتـسـمـيـ بـلـدـهـ مـنـهـ بـلـدـةـ رـجـالـ وـهـيـ بـلـدـةـ كـانـتـ مـعـمـورـةـ فـيـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ عـدـةـ قـرـونـ وـكـانـ فـيـهـ رـؤـوسـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـحـفـظـ وـغـيـرـهـمـ - [00:23:47](#)

مـنـهـمـ مـصـنـفـواـ هـذـاـ الـكـتـبـ قـالـ لـيـخـرـجـ مـنـ الـوـعـيـدـ فـيـ مـنـ قـالـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـمـ يـقـلـ فـقـدـ اـفـتـىـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ ذـكـ يـدـخـلـ حـتـىـ فـيـ الـفـاظـ الـحـدـيـثـ وـتـحـرـيـفـ الـمـنـصـوبـ اـلـىـ الـمـرـفـوـعـ وـعـكـسـهـ وـنـحـوـ ذـكـ - [00:24:07](#)

لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـفـصـحـ الـخـلـقـ وـفـصـاحـتـهـ تـقـتـضـيـ اـنـ كـانـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ وـفـقـ ماـ تـعـرـفـهـ الـعـربـ مـنـ سـنـنـهـ مـاـ جـمـعـ بـاسـمـ عـلـمـ النـحوـ. فـالـذـيـ يـنـقـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:24:27](#)

اذا ثم يخرج به عن سنن العربية فينصب المرفوع ويعرف المنصوب ويختفي المخفي فهذا مما يتخفى عليه وقوعه في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فانه مما يندرج في الحديث - [00:24:47](#)

الذى رواه البخاري وهو من افراده قال حدثنا المكي ابن إبراهيم عن يزيد ابن أبي عبيد عن سالمة ابن الأكفون رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:07](#)

من قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار. فان من القول عليهما لم يقل ان يتكلم فالمرء بحديث النبي صلى الله عليه وسلم بغير سنن العربية. ذكر هذا جماعة من اهل العلم واشار اليه العراقي - [00:25:17](#)

في الفيته اذ قال ولیحضر اللحان والمصحف على حدیثه بان يحرف فیدخل في قوله من كذب فحق النحو على من طلب اي امر لازم لمن طلب العربية. ثم اشار المصنف في اخر هذه الديباجة الى - [00:25:37](#)

ان هذا هو اوان الابتداء اي الشروع في مقصوده. نعم احسن الله اليكم. الكلمة قول مفرد وضع لمعنى والكلم قول مركب لم يتم به المعنى. والكلام واللف المركب المفيد واقسام الكلام اسم و فعل وحرف ولا رابع لها. فالاسم كل ذات والفعل حركتها الحق - [00:25:57](#)

ليس بذات ولا حركة. ابتدأ المصنف رحمة الله هذه النبذة ببيان حقيقة الكلمة. لأن علم النحو وسائر علوم العربية مبنية على الكلمة. ولما جل هذا تواطأ المصنف في النحو على افتتاحه بباب الكلام. وقدم المصنف معرفة الكلمة على معرفة - [00:26:23](#)

كلمة والكلام لأن تصور المفرد يعين على تصور الجمع. فإذا تصورت مفرد شيء سهل عليك تصوروا جمعه واشار الى الكلمة التي هي مفرد الكلمة والكلام بقوله الكلمة قول مفرد وضع لمعنى. فالكلمة متصفه بوصفين. احدهما انها قول مفرد - [00:26:53](#)

والآخر ان ذلك القول وقع موضوعا لمعنى. فاما الامر الاول وهو كون الكلمة قولا مفردا فمراده بالافراد ما يقابل التركيب. فان الافراد يقع عند النحوات على معانٍ عدّة ليس هذا - [00:27:23](#)

موضع رصد بيانها ومن تلك المعاني انهم يذكرونها في مقابل التركيب. ومنه المقصود هنا من كونه قولا مفردا اي واقعا وحده دون تركيب. والآخر كون ذلك القول موضوعا اي مجعلها في لسان العرب للدلالة على معنى وهذا الجعل هو الذي - [00:27:44](#)

سماه المتأخرون بالوضع وافردو فيه علما اسمه علم الوضع. فمرادهم بالوضع المعاني التي جعلت للالفاظ المعاني التي جعلت للالفاظ. فمثلا كلمة اسد وضعتها العرب دلالة على الحيوان المفترس المعروف. مثال اخر كلمة القلم وضعتها العرب للدلالة على الة - [00:28:14](#)

الكتابة فإذا وجد الامران المذكوران في الكلمة في القول سمي كلمتان ان يكون قولا مفردا وان يوضع لمعنى وجرى في كلام جماعة من النحوة ذكرهم الكلمة باللفظ وعدل عنه المصنف فاحسن فان حذقه - [00:28:44](#)

النحوة اختاروا التعبير عنها بالقول دون اللفظ. لأن اللفظ له نوعان احدهما اللفظ المستعمل وهو الموضوع لمعنى. كزيد فانه يوضع للدلالة على مشخصة والآخر اللفظ المهمل وهو ما لم يوضع لمعنى كديز مقلوب - [00:29:10](#)

وبزيده فان العرب لم تضع لها المعنى ولا تكلمت به. وعلم العربية مختص بالالفاظ المستعملة دون الالفاظ المهملة وسموا الالفاظ المستعملة قولا وهو الجاري ذكره في خطاب قرآنها وسنة. فقول المصنف قول مفرد احسن مما ذكره غيره في هذا المقام من كونه لفظا - [00:29:40](#)

ثم ما ذكره من كونه موضوعا لمعنى يستغنى عنه بان حقيقة القول ان يكون اللفظ موضوعا لمعنى فانه ان لم يوضع لمعنى لم يسمى قولا. فتلخص من هذا ان عبارة المؤدية لمعنى الكلمة عند النحوة انها قول مفرد - [00:30:10](#)

وما ذكره لاحقا من قوله وضع لمعنى مندرج في حقيقة القول فان اللفظ لا يكون قولا حتى يكون له معنى والافصاح بذلك لمزيد البيان. وان كانت الحدود ينبغي ان تبني على الاجماع لما فيه من ترسیخ صورة - [00:30:38](#)

مسائل العلم في القلب. فالكلمة عند النحوة قول مفرد. ثم بين المصنف رحمة الله حقيقة الكلم عند النحوات فقال والكلم قول مركب لم يتم به المعنى. فالكلم يشارك الكلمة تاء في كونه قولا - [00:30:58](#)

وهذا القول يفارق الكلمة بكونه مركبا. فان الكلمة قول مفرد الكلم للقيد الثاني عن الكلمة. واما قوله لن يتم به المعنى فامتاز به عن

سلام فان الكلام يتم به المعنى. ومعنى قوله لم يتم به المعنى لم يحسن سكوت المتكلم - 00:31:23

عليه ولا تمت به فائدة. فيقع في نظم من الكلمات تسميتها كلاما ولا يسمى كلاما بالا يتم المعنى الذي تكلم به المتكلم فيحتاج الى امداد ببقية يتبيّن بها المعنى فتظهر الفائدة ويحسن سكوت المتكلم. ثم ذكر معنى الكلام - 00:31:53

قال والكلام هو اللفظ المركب المفيد. فجعل وصف الكلام حظا لما كان لفظا مركبا مفيدا. واللفظ كما تقدم المعنى به عند النحات هو اللفظ ايش ؟ المستعمل الذي يسمى قوله فالتعبير بالقول هنا احسن من التعبير باللفظ. ثم ذكر - 00:32:23

وان هذا اللفظ يجيء مركبا مع غيره فلا يقع مفردا لتمييزه عن الكلمة. ثم ذكر قيادا ثالثا وهو ان هذا التركيب يقع مفيدا. فان التركيب عند النحات نوعان فان تركيبات عند النوحات نوعان. احدهما ضم كلمة الى اخرى على وجهه - 00:32:51

لا يفيد ضم كلمة الى اخرى على وجه لا يفيد ويسمى ايش كلما ويسمى كلما. والآخر ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد. ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد ويسمى كلاما - 00:33:21

ولو قال المصنف رحمة الله في حقيقة النحو في حقيقة الكلام هو قول مفيد لكان اجمع في بيان حقيقته عند النحاة. فالمحترم عند حذاق اهل العربية من محققها ان الكلام اصطلاحا عند النحاة هو القول المفيد. وهذا الحد - 00:33:47

تنطوي فيه اربعة الفاظ تجري ذكرها عند عامة النوحات فقولهم القول يجمع امررين. فقولهم القول يجمع امررين. احدهما اللفظ والآخر كونه وضع لمعنى كونه وضع لمعنى والوصف بالافادة يجمع امررين ايضا. والوصف بالافادة يجمع امررين ايضا. احدهما كون - 00:34:17

مركبا فلا افاده بلا تركيب. والآخر كونه مفيدا. فهذا الحد الذي ذكرناه في الكلام انه قول مفيد يتميز به حد الكلام عن غيره. فتلخص من هذا ان الكلمة عند محقق ابن - 00:34:57

هذه هي قول مفرد. وان الكلام عند محققهم هو قول غير مفيد. قول غير مفيد وان الكلام هو قول مفيد. ثم اشار المصنف رحمة الله تعالى الى اقسام الكلام انه ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف ولا رابع لها - 00:35:19

وهذه المذكورات هي اجزاء الكلمة. اجزاء اقسام الكلام وليس هي اقسام الكلام. فاقسام الكلام شيء اخر عند النحاة هي ثلاثة ايضا وهي المفرد والجملة وشبه الجملة. فهذا تسمى اقسام الكلام. فالكلام اما ان يكون مفردا واما ان يكون - 00:35:52

جملة واما ان يكون شبه جملة. ومقصودهم هنا في قولهم اقسام الكلام اي الاجزاء التي تتركب منها اقسام الكلام الاجزاء التي تتركب منها اقسام الكلام فاقسام الكلام الثلاث المفرد والجملة وشبه الجملة هي مترسبة من هذه الاقسام الثلاثة. فهذا - 00:36:22

الاقسام وهي اقسام الكلمة الاسم والفعل والحرف. واسرار المصنف الى تقرير معانيها. فقال فالاسم كل ذات يعني كل شيء فالذاته هو الشيء. قال والفعل حركتها اي ما انبأ عن حركة المسمى ودل عليه. اي ما انبأ عن حركة المسمى ودل عليها. ووقع - 00:36:52

التعبير بان الفعل حركة في كلام علي رضي الله عنه رواه الزجاج عنه في امله باسناد فيه ضعف يسير ثم قال والحرف ما ليس بذات ولا حركة اي ما لا يكون دالا على شيء ولا يكون دالا على - 00:37:22

تتعلق بتلك الذات. وابين من هذا الذي ذكره ما استقر عليه النحات في بيان حقيقة هذه الاقسام الثلاثة للكلمة. فالاسم عندهم هو ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمن - 00:37:42

ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمن. والفعل عندهم هو ما دل على معنى في واقترن بزمن. والحرف ما لم يكن اسماء ولا فعلاء ومن طرائق اهل العلم في بيان الحقيقة بيانها بالعدم كما يبينونها بالوجود فقول - 00:38:02

في الحرف هو ما لم يكن اسماء ولا فعلاء كاف في بيان حقيقته اي اذا عدمت حقيقة الاسم وحقيقة الفعل من الكلمة صارت حرف. ومثله قول اهل الحديث بان الضعيف هو ما فقد - 00:38:32

منه شروط القبول وتارة يقول شروط الصحة والحسن وتارة يقول شروط الحسن لماخذ مختلفة عندهم ولكنهم عبروا بينوه هنا بالوجود ام بالعدم؟ بينوه بالعدم. فالعدم من طرائق بيان العلوم كالوجود. وان كان - 00:38:52

عامة العلوم تبين بالوجود لكن تارة تضيق العبارة عن بيانه بالوجود فيفزع الى العدم. ومنه قول الحريري الذي سار ما سار الشمس

والحرف ما ليست له عالمة. فقس على قوله تكن عالمة. فعرف الحرف على - 00:39:12

الحرف ذكر عليه انت حرف بالعدم ولا بالوجود؟ ذكرها بالعدم. نعم. احسن الله اليكم. ويعرف الاسم بدخول الالف والذى في اوله 00:39:32

وبدخول حروف الجر عليه وبالتنوين. وهو ينقسم الى اقسام مطمر كانا وانت وهو - 00:39:52

وهي واحواتها والى علم كزيد وخالد. والى مضاف وغير ذلك وينقسم ايضا الى قسمين. معرفة وما مر ونكرة وهو ما يصلح عليه 00:40:12

دخول الالف واللام. وليس فيه كرجل وفرس. كرجل وفرس بين - 00:40:32

عن غيره بعلامات تدل عليه تكون تارة وجودية وتكون تارة اخرى عدمية. وقد ذكر المصنف ومن علامات الاسم التي يعرف بها ثلاثة 00:40:32

علامات. فالعلامة الاولى دخول الالف واللام في اوله - 00:40:32

ومن قواعد العرب ان الكلمة اذا كانت مركبة من حرفين او اكثر لم ينطع بتهجيهها فلا يقال دخول الالف واللام فهذا تهجي. فالعرب

تأتي بها كونها اسماء لسمى فتقول هنا دخول الالف فتقول هنا دخول الال على الاسم. فالمعنود هنا عالمة - 00:40:52

للاسم دخول العلية. واستحسن السيوطي في همع الهوامع وغيره الا يقال وانما يقال دخول اداة التعريف عليه. وهو الراجح لامرين

احدهما لتندرج في هذه العبارة ام الحميرية اذ تقع موقع ال عند غيرهم من العرب. ومنه حديث ليس من انبر ام سفر في ام - 00:41:22

ام الصيام في ام صيام في ام سفر؟ فهذه الكلمات الثلاث في رواية ابي داود وقع فيها ابدال او البي ام وفق لغة الراوي الذي رواها. 00:42:02

ومن الخطأ الحكم على هذا الحديث بالضعف - 00:42:22

فان هذا الحديث روي بالمعنى ولا يقال فيه ضعيف. وهو تابع لما قرره علماء مصطلح الحديث من باب الرواية معنى ولهذا نص جماعة من كبار المحدثين كالخطيب البغدادي ثم ابي الفضل ابن حجر في التلخيص الحبيب - 00:42:42

ان هذا وقع من الراوي رواية بالمعنى. فحينئذ يقال اسناده صحيح. وهو واقع الى لغة الراوي مرويا بالمعنى ثم يشار الى اللفظ

المحفوظ به دون رواية بالمعنى وهو في الصحيحين ليس من - 00:43:02

البر الصيام في السفر. والآخر ليخرج بهذا من الخلاف الواقع عند النهاة في المعرف هل هو الالف وحدها؟ ام اللام وحدها؟ ام الالف

حد على وجه التقرير. اشار اليه ابن في مقدمته وغيره من النحى ان المقصود بذكر تقرير معنى النكرة لا تحقيقها. والتقرير والتحديد موردان للعلم. موجودان في النحو وغيرهما من العلوم ومن مواضعه عندهم ما يذكرون في حد النكرة. من انه ما دخل عليه ما صلح - 00:46:15

ان يدخل عليه الالف واللام فهذا تقرير له. واما حقيقة النكرة باصطلاح النحاة فهي كل اسم. شائع في جنسه الذي دل عليه كل اسم شائع في جنسه الذي دل عليه كقول - 00:46:45

رجل فانه دال على اسم شائع في هذا الجنس من المخلوقات او قولنا امرأة فانه اسم دال على جنس في هذه على اسم شائع في هذا الجنس من المخلوقات. واما المعرفة فهي عند النحاة - 00:47:05

اسم مضمر اسم مضمر. او علم او مبهم. او علم او مبهم او معرف باداته باداته او مضاف الى احد تلك الاقسام او مضاف الى احد تلك الاقسام. فهذا حقيقة المعرفة عند النحاة. ويطلع - 00:47:25

منها ان المعرفة لها خمسة انواع ان المعرفة لها خمسة انواع. فالنوع الاول الاسم المضمر وهي الضمائر مثل انا وانت وهي وهو الى اخره. وثانيها الاسم العلم وهو ما وضع لمعين بلا قيد ما وضع لمعين بلا قيد - 00:48:05

كزيد وعائشة. كزيد وعائشة. وثالثها الاسم المبهم وهو ما افتقر الى غيره في تعينه وهو ما افتقر الى غيره في تعينه كالاسماء الموصولة الذي والتي الى اخرها واسماء الاشارة كهذا وهذه فانها تفتقر الى ما يبيّنها ورابعها - 00:48:35

الاسم المعرف بايض؟ احسنتم باداة التعريف الاسم المعرف باداة التعريف مثل الليل وام نهار؟ يعني ايض ام نهار؟ يعني والنهار هذا باداة التعريف كي يستوي الامران بين هذه اللغة وبين تلك اللغة. وخامسها ما اظيف الى واحد من تلك الاقسام - 00:49:05

اربعة قولنا دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فكلمة دين اضيفت الى واحد من تلك الانواع. وهو المعرف باداة التعريف. نعم. احسن الله اليكم. والاعراب هو تغيير الكلم لاجل دخول العوامل عليه. وهو يختلف باختلافها وانواعه رفع ونصب وخفض - 00:49:35

وجزم ولا يدخل الجزم على الاسماء ولا يدخل الخفض في الافعال ابدا. ذكر المصنف رحمة الله معنى الاعراب عند النحاة وانه تغيير اوآخر الكلمة. والمراد بالتغيير هو الانتقال بها انواع الاعراب وعلاماته. الانتقال بها بين انواع الاعراب وعلاماته. من رفع الى نصب - 00:50:09

ومن نصب الى جر ومن جر الى رفع وهم جرا. وتقدم ان هذا التغيير محله اوآخر الكلمين. وهذه الاخرية كما تقدم تارة تكون حقيقة وتارة تكون حكمية كما بينا. ثم بینا المصنف ان هذا التغيير المتعلق مرده الكلم - 00:50:39

والف فيها عهدية اذ لا يراد دخوله على جميع انواع الكلم. فان الاعراب عندهم مختص بالاسم المفرد وبالمضارع الذي لم يتصل باخره شيء. مختص بالاسم وردي والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء من نون التوحيد ونون الاناث. فهذا هو الذي يلحق - 00:51:09

الاعراب فقط فقوله والاعراب هو التأخير اوآخر الكلم اي التي عهد جريان التغيير فيها. وهي الاسم المفرد هو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء وهي الاسم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء من نون التوكيد ونون الاناث. ثم - 00:51:39 ذكر انه يختلف باختلافها اي يختلف باختلاف العوامل الداخلة عليها انباء بان منشأ الاعرابي هو دخول العوامل على تلك الكلمات فالاعراب حكم وهذا الحكم ناشئ من عوامل والعامل عند النحات هو - 00:52:09

مقتضى للحكم الجالب له. والعامل عند النحاة هو المقتضي للحكم الجالب له. فمن العوامل ان يقتضي الرفع فيجلبه للكلمة ومنها ما يقتضي النصب فيجلبه للكلمة ومنها ما يقتضي الجراء فيجلبه للكلمة ومنها ما يقتضي السكون فيجلبه للكلمة. فالحكم على الكلمات - 00:52:39

عند ان نحاة ناشئ من عوامل دخلت على تلك الكلمات فانتجت تلك الاحكام والكلمة قبل الحكم عليها تسمى ايض؟ ها ها يا ناصر. احسنت. موقوفة عن الحكم. ولا يقال ساكتا. لأن السكون حكم - 00:53:09

ناشئ من الجزم فتكون الكلمات في اصل وضعها موقوفة عن حكم النحو فاذا تسلط عليها عوامل النحو انتجت تلك الاحكام. ثم ذكر رحمة الله تعالى ان انواع الاعراض ابي اربعة اولها الرفع وهو تغيير علامته الضمة او ما ناب عنها تغيير - 00:53:38

علامته الضمة او ما ناب عنها. وثانيها النصب وهو تغيير علامته الفتحة او ما ناب عنها. وثالثها الحفظ ويسمى الجر ايضا. وهو تغيير علامته الكثرة او ما ناب عنها. ورابعها الجزم. وهو تغيير - 00:54:08

علامته السكون او ما ناب عنها. ثم ذكر رحمة الله ضابطين من ضوابط الباب او لهما ان الجزم لا يدخل الاسماء. فلا تجد اسما مجزوما ابدا. فالاسم واما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا. فهذا حكمه. ولا يقع الجزم فيه - 00:54:38

وثانيهما ان الجر لا يدخل على الافعال. يرحمك الله. ويختص الفعل ببراءته من الجر. فالفعل اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما ولا يكون الفعل ابدا مجرورا. واذا وقر في قلبك هذان الضابطان - 00:55:08

ثم رأيت السنن وجدت ما كانت تبرا منه العرب في كلامها واقعا في فصرنا حتى الفعل يجر. نعم احسن الله اليكم. ويكون الاعراب تارة لحرف وتارة بهذه الحركات. فالحروف في جمع المذكر - 00:55:38

والمعنى والاسماء والافعال الخمسة والحركات في غيرها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان علامات الاعراب نوعان.

النوع الاول حروف. والنوع الثاني حركات وشار اليهما بقوله ويكون الاعراب تارة بحرف وتارة بهذه الحركات. ثم بين - 00:55:58

ما حظه الحروف؟ فقال فالحروف في جمع المذكر السالم والمعنى والاسماء والافعال الخمسة والافعال الخمسة ثم احال على غيرها بطيئها فقال والحركات في غيرها اي ما بقي سواها فعلامات الاعراب تكون تارة بالحروف وتكون تارة بالحركات. فاما النوع الاول وهو الاعراض -

00:56:28

من حروف فيندرج فيه اربعة ابواب اولها جمع المذكر السالم. وهو جمع المذكر الذي سلم مفرده من التغيير عند جمعه وهو جمع المذكر الذي سلم مفرده من التغيير عند جمعه - 00:56:58

وثانيها المثنى وهو ما دل على اثنين او اثنتين او وثالثها الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو علم. فهذه الخمسة هي المنضجة تحت حقيقة الاسماء الخمسة وهي في قول قوم - 00:57:24

اكثر من ذلك لكن المشهور عند النحاة وهو لغة اكثربالعرب اختصاص الاسماء الخمسة بحكمها الذي انفردت به. وقوله حموكي هو على الافصح فان الحمو ويضاف الى المرأة ويصح ان يقال حمو لكن اللغة الاكثر عند العرب جعله قريبا للمرأة من جهة زوجها فالكسن افصح - 00:58:06

ومن الفتح مع صحتهما معا. وقوله ذو علم مراده تمييز الاضافة بان يكون المراد كونه بمعنى صاحب. والتمثيل بهذا هو المناسب للملقان. فان في المصاحبة تكون بمصاحبة العلم. فانه لم يصح شيء بعد النبوة - 00:58:40

ولا من صحبة ميراث النبي صلى الله عليه وسلم منها وهو العلم. والواقع في تمثيل جماعة من النحاة من قوله ذو مال مما يناسب المقام. فان العلوم تطلب لتنزيه القلوب من الدنيا. وتقليلها فيها. لا - 00:59:10

تكثر الدنيا في القلوب ولو بالمثال. فان من درس بعض العلوم ولا سيما العلوم المعاصرة مع وعيه حقيقة العلم التي اريدت شرعا وهي تزيد الناس في الدنيا بان لا يصيبوا منها الا قوام حياتهم. وان يتخلص - 00:59:30

من كثير من اوطانها واغراضها وان يجعلوا همهم الاكبر الاخرة فقد صار من العلوم الحادثة ما عظم حتى صار على القلب في محبة الدنيا كعلوم نوازل الاموال والاقتصاد. فان هذه العلوم صارت جسرا الى محبة - 00:59:50

الدنيا والامتناع منها حتى انك لتشهد مجالس اهلها فتجد فتجد غاية ما يطلبون من اتقان تلك المسائل المعاصرة في الاموال ان تترقى الى مرتبة فقيه اقتصادي او مستشار مالي او - 01:00:10

عضوا للجنة شرعية في مؤسسة مالية. فصار تعلم العلم منافيا لحقيقة المراده شرعا بالجامع العلمية من الكليات والمعاهد التي تدرس مثل هذه المقررات ان تضييف اليها مقررا جديدا لا يدرسونه في باب المعاملات المالية وهو كتاب الزهد. فيعظم هذا اذا لتقع المساواة في اصلاح القلوب والا - 01:00:30

فانها تفسد وقد قيل لمحمد بن الحسن الشيباني احد فقهاء الحنفية الا تصنف كتابا في الزهد؟ فقال قد صنفت كتابا في الابوع

01:01:00
والمعنى ان من راقب الشرع في احكام البيع والشراء وسار وفق احكامه كان زاهدا من الدنيا -

لو كان فيها غنيا. والرابع الافعال الخمسة. والرابع افعال خمسة وهي كل فعل مضارع اقتربنا بايش؟ بواو الجمع او ياء المخاطبة او الف التثنية. فهذا يسمى فعلا من الافعال الخمسة ثم ذكر النوع الثاني مجملا كما قال والحركات في غيرها. فالحركات تكون -

01:01:20

للاعراب اقساما للاعراب في اربعة ابواب ايضا. اولها الاسم المفرد الاسم المفرد وهو ما ليس جمعا. وثانية جمع التكسير. وهو الجمع الذي لحق مفرده تغيير وهو الجمع الذي لحق مفرده تغيير اي في صورة الكلمة. وثالثها جمع المؤنث السالم -
01:02:00
وهو جمع الاناث الذي سلم من التغيير جمع الاناث الذي سلم من التغيير. ورابعها الفعل المضاف طالع الذي لم يتصل باخره شيء. ويسمي فعلا مضارعا مجردا. اتجرده من لحقه شيء -
01:02:30

به فهذه الانواع الاربعة يكون اعرابها للحركات ضمة او فتحة او كسرة او سكونا وما ينوب عنها في ابوابها. نعم. احسن الله اليكم. والافعال ثلاثة الماضي والمضاف والامر فالماضي كضرب والامر كضرب والثالث المضارع وهو ما اوله احد الحروف الاربعة الزوائد -

01:02:50

وهي الهمزة والنون والياء والباء. نحو اضرب ونضرب ويضرب وتضرب. ذكر المصنف رحمة الله الله مسألة اخرى من المسائل النحوية وهي قسمة الافعال. فجعلها اقساما ثلاثة وهو امر مجمع عليه تأصيلا لا تفصيلا. فان من النحات وهو مذهب الكوفيين من يردون -

01:03:20

الى المضارع مع قطعهم بحقيقة فهم في التفصيل يجتمعون هم في التأصيل يجتمعون على ذلك. وان كانوا في تفصيلي يختلفون والذى استقر عليه الامر في مشهور قول النحات ان الافعال ثلاثة اقسام. وتقدم ان الفعل -
01:03:50

هو ما دل على معنى في نفسه واقتربن بزمن. فان اقتربن بزمن الماضي سمي فعلا ماضيا. وان اقتربن بزمن حصول الكلام او بعده سمي مضارف طالعا. وان اقتربن بزمن بعد حصول الكلام ودل به على الطلب سمي -
01:04:10

اما فالفعل المضارع و فعل الامر يشتراكان في قدر من الزمن للاول وهو الزمن الكائن بعد زمن التكلم. لكن يفرق بينهما بان المضارع لا لا يدل على الطلب واما الامر فانه يدل على الطلب. فالفعل الماضي عند النحاة هو ما دل -
01:04:40

على معنى في نفسه واقتربن بزمن الماضي. واقتربن لزمن الماضي. والفعل المضارع عند النحاة هو ما دل على معنى في نفسه واقتربن بزمن حصول الكلام او بعده. واقتربن بزمن حصول الكلام او بعده. و فعل -
01:05:10

هو ما دل على معنى في نفسه واقتربن بعد حصول الكلام مع الدالة على الطلب في زمن بعد حصول الكلام مع الدالة على الطلب. ثم ذكر المصنف ما يميز به المضارع في اوله فقال وهو ما اوله احد الحروف الاربعة الزوائد -
01:05:40

اي الزائدة عن بنية الكلمة. وهي الهمزة والنون والياء والباء. وتجمع في قولهم ايش؟ انيت يعني قربت من مقصودي. وبعض النحات يمثلون فيقولون اية يعني بعدت وهذا حال الناس في النحو من الناس من يقربهم اليه فيسهله. ومن الناس من يبعدهم -
01:06:10
عنه فيووورة وهذا كائن حتى في الامثلة. فانك تميز النحوي ذا الرغبة في تسهيل النحو عن الذي يووورة على الناس ومن اخبار شيخ شيوخنا ظاهر الجزائري رحمة الله ظاهر بن صالح بن سمعون الجزائري علامه دمشق واحد اكابر اهل العلم من المتأخرین انه كان يقول لاصحابه ان جاءكم -
01:06:40

احد يريد تعلم النحو في ثلاثة ايام فلا تردوه. فانه اذا رغب فيه تعلم باقيه يعني علموه في هذه الايام الثلاثة ما يحبه ما يحب به النحو فانه اذا احبه تعلم بعد ذلك بقیته -
01:07:10

وهذا هو اللائق باصحاب العلوم. ان يقربوها للناس ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ومن تقربيها للناس تسهيلاها عليهم فانه لا يوجد علم وعر على الخلق. وانما تعره اشياء تحيط به. تارة من ضعف المعلم في -
01:07:30

التفهيم وتارة من ضعف عزيمة المتعلم في التعلم وتارة من قلة عناية المعلم بتذليل صعابه. فمن الناس من يلين العلم الوعر على

الخلق حتى يكون بين ايديهم سهلا ميسورا. ومن الناس من يجعل - 01:07:50

عنوا العلم السهل الميسور علما صعبا. فما ان تزيد القراءة عليه حتى يقول هذا العلم لا يكون الا راد من الخلق هذا واقع في بعض من تلقى من الشيوخ في بعض العلوم كالقراءات او علم الفرائض او علم النحو - 01:08:10

تجده يصعبه عليك حتى كأنه لا يكون الا لاحد من الخلق يختصه الله به بينهم وهو من العلوم التي اذا جمعت عليها النفوس ادركت فانها علوم الناس الماضيين. وما ادركه الاولون يدركه المتأخرن. لكن مع العزيمة الصادقة والنية الكاملة الصالحة - 01:08:30
في طلب العلم فاذا جدوا على انفسهم بلغوا مأمولهم واما مع وهن العزائم وقلة المبالاة وظعن التعلم فانهم لا يصلون الى ما وصل اليه الاولون. ومثل المصنف لهذه الاحرف الزائدة بقوله اضرب ونضرب - 01:08:50

وتضرب. والنحاة غفر الله لهم. دائمًا يذكرون فعل ضرب واضرب. لماذا ها؟ كي يتعلم الانسان صحيح هذا القاصد بن مخيمرة رحمه الله روى الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل انه اراد تعلم النحو فجاء الى استاذ يعلمه النحو فقال قل - 01:09:10
فزيد عمرا فقال لما ضربه؟ فقال هكذا المثال يعني المقصود ان امثل لك كلاما تبني عليه و تستنبط منه قواعده. فقال شيء اوله بغي واخره شغل لا اريده. وترك هذا وهذا ليس عذرا لمن يترك - 01:09:41

نحو لكنه رجل تكلم بهذه الكلمة مما جرى بها خاطره عند شدة الامر عليه. الواقع ان النحات جرى تمثيلهم بالضرب لان من طرائق حمل المتعلم على العلم ضربه. وقد دلت على هذا السنة والاثار - 01:10:01

ففي الحديث الحسن عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم يعني بالصلة لسبع واضربوهم عليها في عشر وعند البخاري عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد. وهذه الرتبة تكون لمن ارتفع عن - 01:10:21
سن التمييز الاولى وبلغ عشرا وما قربها وكانت هذه السن التي عادة يجري تعلم النحو فيها في المكتب عند السلف رحمهم الله تعالى فكانوا يسمون ديوان التعلم بتلقين القرآن وتفتيق العربية للصبيان يسمونه مكتبا وكان الذي يتعلم فيه - 01:10:41

هو القرآن والنحو والحساب. فكانوا يحتاجون لضرب المتعلمين لحملهم على العلم. لان عادة المتعلم في الصغر طلبوا التفلت والميل الى ما عليه والميل الى ما عليه اقرانه من اللعب. فتقريرا لهذا المعنى في نفوس المتعلمين - 01:11:01

واعيادا لهم اذا فرطوا بان وراءكم الضرب ان لم تنجحوا في تعلم علومكم فهي طريقة شرعية لكن بشرطها الفقهية وهذه مسألة مهمة لان من المتكلمين في هذه المسألة فقها او المتكلمين فيها نفسها واجتمعا يغلوطون في معرفة حقيقتها الشرعية - 01:11:21
فالحقيقة الشرعية مرتبة وفق احكام منها ان يكون هذا الضرب لمن يعقل مقصود الضرب. فلا يجوز ضرب من لا يعقل فما يفعله بعض الناس من ضرب ذي السنين والثلاث والاربع والخمس مما لا يعقل مقصودا ضربه لا يجوز شرعا لانه لا يحقق مقصود - 01:11:41

الشرع في حمله على ما يراد منه وكذلك يكون المقصود بهذا الضرب التأديب لا التعذيب والتعنيف. الى غير ذلك من الاحكام الفقهية كانت ميزها عرف حقيقة طلب الضرب شرعا وانه من ابواب تأديب النفوس قديما وحديثا والنفرة المعاصرة منه - 01:12:01

هي وفق مدارس حديثة في التربية والتعليم وان فالمدارس التربوية القديمة حتى عند هؤلاء في الغرب او مقابلتهم في الشرع كان مما يستعمل فيها الضوء. وكان الضرب باشد مما تعرفه العرب فيها. ثم درجة هذه المدارس الحديثة - 01:12:21

في التربية بما وصل اليها وسيخرجون بعد مدة بمدارس اخرى فهذا هي حقيقة الفكر الذي لا يبني على دين وعقيدة فانه يتجدد لهم كل مرة مدرسة فكرية تحملهم على معان في التربية او النفس او اجتماع. ونحن اهل الاسلام مأمورون بان - 01:12:41
يكون اقتباسنا من شرعنا وفق ما يبنيه شرعنا لا ان يأخذ احد شيئا من الشرع ثم يفهمه وفق تلك المدرسة او تلك المدرسة فيقع في على الشرع. نعم. احسن الله اليكم. والفاعل مرفوع ابدا والمفعول به منصوب ابدا - 01:13:01

هذا هو الخبر مرفوعا والظروف منصوبة وهي قسمان ظرف زمان ومكان. ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة من مسائل النحو ان الفاعل مرفوع ابدا. فحكمه الاعرابي الرفع دوما. فلا يجيء الفاعل منصوب - 01:13:21
ولا مجرورا. والفاعل في اصطلاح النحات هو الاسم. الذي قام بالفعل او علق به هو الاسم الذي قام بالفعل او تعلق به فتارة يقوم هو بالفعل كقولك قام زيد وتارة يتعلق به الفعل كقولك مات زيد فان الفعل تعلق به. واما المفعول به - 01:13:41

فهو كما ذكر منصوب ابدا فحكمه المضطرب النصب. والمفعول به عندهم هو الاسم الذي يقع عليه الفعل فقولك مثلا قرأ محمد كتابا الفاعل في هذه الجملة هو - [01:14:11](#)

محمد لانه قام بالفعل والمفعول فيها هو الكتاب لانه وقع عليه فعل القراءة ثم قال والمبتدا والخبر مرفوعان فحكمهما الرفع دوما. والاسم ابتدأوا هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية. هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم - [01:14:31](#)

المسند اليه والخبر هو الاسم المسند اليه. فهاتان الجملتان تبيّنان حقيقة المبتدأ والخبر كقولك محمد صلى الله عليه وسلم. كقولك [01:15:01](#)

قول الله تعالى محمد رسول الله. فقوله مبتدأ لانه رفع عاليا عن العوامل اللفظية. فاصح اقوال النحو ان - [01:15:31](#) في المبتدأ معنوي وهو الابتداء فهذا معنی قولهم العاري عن العوامل اللفظية اي لم تعمل فيه عوامل لفظية اوجبت له حكم الرفع.

وقوله رسول الله هو خبر لانه اسند الى محمد صلى الله عليه وسلم. فالرسالة - [01:15:31](#)

مذكورة في الآية مسندة الى محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان الظروف منصوبة حكمها دوما النصر. والظرف عند النحوات هو اسم زمان. او مكان يقدر على معنی في واسم زمان او مكان يقدر على معنی فيه. اي يوجد في - [01:15:51](#)

الجملة ما يدل في معناه على وجود كلمة في فيها. والظروف نوعان احدهما ظرف زمان وهو ما دل على زمن وهو الاسم الذي دل على زمن كاليوم والآخر ظرف ظرف مكان وهو الاسم الذي دل على مكان مثل - [01:16:21](#)

عند اعلم احسن الله اليكم. واما العوامل التي تدخل على الكلمة فيقع بسببها الاعراب من رفع ونصب وخفض وجزم فساملي عليك منها اعدادا نافعة للانسان مصلحة للانسان. اولها حروف الجر اولها حروف - [01:16:51](#)

تدخل على الاسماء فتجرها وهي من والي وعنعنون وحروف القسم وهي الواو والباء والباء. ذكر المصنف الله هنا مسألة اخرى من المسائل النحوية. وهي ان العوامل التي تدخل على الكلمة وهي - [01:17:14](#)

العوامل التي تدخل على الكلمة فيقع بسببها الاعراب. وتقديم ان العامل عند النحو هو المقتضي للحكم الجالب له فهي تجلب حكم الرفع تارة وحكم النصب تارة وحكم الجزم تارة وحكم الخفظ تارة اخرى - [01:17:44](#)

قال فساملي عليك منها اعدادا نافعة للانسان مصلحة للسان. فسيذكر جملة من القول في العوامل باب العوامل من احسن الابواب التي يتلقى بها النحو ولا سيما في حال المتأخرین. وكان النحو يدرس بالعوامل - [01:18:04](#)

عند العجم فقط فلم تكن تدرس في بلاد العرب. ثم لما ضعف النحو صارت دراسة العوامل مستعملة وانفع كتابا فيها هو كتاب العوامل للجرجان. وعليه شروح كثيرة ونظمها جماعة من اهل العلم فهذا من احسن - [01:18:24](#)

ما يبتدأ به في تعلم النحو وهو متن وجيزة لا تطول المدة في تعلمه عند من يعرف حقيقة العلم وكيفية النفع والانتفاع به. فذكر انه سيدرك هنا اعدادا نافعة للانسان مصلحة للسان - [01:18:44](#)

ابتدأها باولها وهو حروف الجر. وتقديم ان الجر هو الكسرة التي يحدّثها العامل او ما ناب عنها فالجر تغيير علامته الكسرة او ما ناب عنها وبسمى حفظها. فاذا قيل حروف الجر فمعناه الحروف - [01:19:04](#)

التي تنتج جرا يبين الكسرة او ما ينوب عنها. وعد وذكر ان حروف الجر تدخل على الاسماء فلا تدخل على غيرها. فالجر مختص بالاسماء. ثم عد منها افراد فقال وهي من والي وعن وعن علا الى اخرين. ثم قال في اخره وحروف القسم. وهي الواو والباء - [01:19:24](#)

وهذه الحروف الثلاثة معدودة من جملة حروف الجر وتميزت بهذا الوصف لاختصاصها قسم فلو قال هو او غيره حروف الجر ثم ذكر الواو والباء والباء فالمقصود كونها كذلك عند اراده القسم. فميّزوها بهذا لاختصاصها بالقسم وهو اليمين والحلف. فكل حرف من هذه الحروف - [01:19:54](#)

اذا دخل على الاسم فانه يعطيه حكم الجر كقولك جئت من الرياض فالرياض اسم مجرور لانه يتقدمه حرف الجر منه. نعم. احسن الله اليكم. ومنها ما يدخل على الفعل الماضي والماضى - [01:20:24](#)

فيعرفان به ولا تؤثر فيهما اعرابا. وهي قد وسیل وسوف وباء التأنيث الساكنة في اخر في الماضي واما الفعل المضارع فيدخل عليه ما ينصبه بعد ان كان مرفوعا الجحود واذا وغيرها وكذلك تدخل عليه الجوازم فتجزمه وهي لم والم وان ومهما وain - [01:20:44](#)

واذ ما ونحوها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة من احكام العوامل ان منها ما على الفعل الماضي والمضارع في عرفان به ولا تؤثر فيهما اعرابا. ثم قال واما الفعل المضارع - 01:21:14

يدخل عليه ما ينصلبه. فيدخل عليه ما ينصلبه. وهذه العوامل المذكورة هنا التي تدخل على الفعل الماضي والمضارع نوعان بهذه العوامل المذكورة هنا التي تدخل على الفعل الماضي والمضارع نوعان. النوع الاول عوامل - 01:21:34 تفید تعریفا ولا تؤثر حکما. عوامل تفید تعریفا ولا تؤثر حکما وتسما علامات الحرف تسمی علامات الحرف. والنوع الثاني عوامل تفید حکمه. عوامل تفید حکما. فالنوع الاول وهو ما يعرف به الفعل الماضي والمضارع هو المذکور في قول المصنف وهي قد والسين وسوف و-tone التأنيث - 01:21:54

في اخر الماضي. فهؤلاء المذكورات من الحروف هي مما يميز وبهذه المذكورات من العوامل هي مما يميز به الفعل المضارع والفعل الماضي احدهما عن الاخر او وهما عن فعل الامر. فقوله وهي قد وهذه تدخل على الفعل الماضي والمظاد - 01:22:24 وقوله والسين وسوف وهذا يدخلان على الفعل المضارع. وقوله و-tone التأنيث في الساكنة فهي تختص بال الماضي كما قال في اخر الماضي فالفعل الماضي يتميز بتاء التأنيث الساكن وهذا القيد خرج مخرج الغالب والا فالفعل الماضي يتميز ايضا بتاء الفاعل و-tone - 01:22:54

مخاطبة بتاء المتكلم و-tone المخاطب. بتاء المتكلم و-tone المخاطب. فهذه التاءات الثلاث كلها مما يميز فعل الماضي لكن عامة النهاية يذكرون تاء التأنيث الساكنة لأنها اکثر رواجا واسيع في السنة الناس. ثم - 01:23:24 ذكر العوامل التي تفید حکما. فذكر ان الفعل المضارع يدخل عليه ما ينصلبه بعد ان كان مرفوعا وكذلك تدخل عليه الجوازم فتجزمه. وهذه الجملة تبين امرين جامعين احدهما ان الاصل في الفعل المضارع الرفع ان الاصل في الفعل المضارع الرفع لقوله بعد ان كان - 01:23:44

مرفوعا. قال محمد بن اوبة وحکمه الرفع اذا يجرد من ناصب او جازم فتسعد. فالاصل في الفعل المضارع انه مرفوع. والآخر ان هذا الحكم يخرج عنه بحکمين اخرين. تارة يخرج بالفعل المضارع الى النصب - 01:24:14 وتارة يخرج بالفعل المضارع الى الجزم. ولا يخرج به ابدا الى الجر. لأن الجر ليس من احكام الافعال فذكر عوامل النصب التي توجب نصب الفعل المضارع بعد ان كان مرفوعا فذكر منها ان ولن - 01:24:44

وكي ولام کي ولام الجحود وادا وغیرها. ولام کي المراد بها اللام التي بمعنى کيد اللام التي بمعنى کي وكيف کلام العرب للتعليم. وقد تجیء للعاقبة لكن الاصل کونها للتعلیل لذلك قالوا لا مکي لأنها غالبا تقع بمعنى التعليم. ثم قال ولام الجحود اي - 01:25:04 اي اللام المسبوقة بنفي ما كان وما يكون فتکون دالة على الجحود. ثم ذکر ما يجزم الفعل المضارع وعد انواعا مما يجزم به الفعل المضارع فقال وكذلك تدخل عليه الجوازم فتجزمه وهي لم والم وان ومهما وain؟ الى اخر ما ذکر وتقديم ان الجزم تغيير - 01:25:34

علامته السکون او ما ينوب عنها فيدخل العامل على الفعل المضارع فيحکم عليه بالسکون بعد ان كان مرفوعا والجوازم نوعان. والجوازم نوعان احدها ما يجزم فعلا مضارعا مثل لم مثل لم. ما يجزم فعلا مضارعا واحدا واحدا. والآخر ما يجزم فعلين - 01:26:04

ما يجزم فعلين يسمى احدهما فعل الشرط والآخر جواب الشرط. مثل ان تحفظي الدرس تدرك العلم. ان تحفظي الدرس تدرك العلم. فاصله تحفظ بالسکون لكن التقاء الساکنین حرك بالكسرة طلبا لخفة اللسان. ومثله تدرك فهذا فعل الشرط وهذا جواب الشرط. وما ينبه اليه - 01:26:39

ان بعض ما يعده النهاية من النواصب او الجوازم يرد بعضه الى بعض لكتهم افصح به لتمیم التعليم کقولهم من الجوازم ذم والم فان الم فرع عن لم سبقتها همزة الاستفهام فهي مردودة اليها. فعند الجمع يرد بعضها الى بعض - 01:27:09 لكن في المختصرات يبالغون في التبیین حتى يذکروا مثل هذا التفصیل. نعم. احسن الله ويدخل على المبتدأ والخبر المرفوع كان

واخواتها فترفع المبتدأ وتتصب الخبر وهي كانت واصبح وامسى وظل وبات وسار وليس واصواتها. وكذلك تدخل عليهما ان واصواتها

فتنصف الاسم - 01:27:39

ترفع الخبر وان ين وان وکأن ولیت ولعل ولكن. وكذلك ظلت وحسبت واصواتها يدخل عليهما فتنصب فتنصب المبتدأ والخبر على انهم مفعولان لها. ذكر المصنف رحمة الله في الجملة العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر بعد بيانه حكمهما اذ قالا ويدخل على -

01:28:09

مبتدأ والخبر المرفوعين. وقد تقدم قوله والمبتدأ والخبر مرفوعان ابدا. فحكمهما الرفع ما لم يرد عليهما عامل يخرجهما او احدهما عن حكمهما. ومن ذلك العوامل التي تسمى بالنواسخ. وسميت بالنواسخ - 01:28:39

لأنها تزيل حكم الرفع عن المبتدأ والخبر او احدهما. وسميت بالنواسخ لأنها حكم الرفع عن المبتدأ والخبر او احدهما. وهذه العوامل الناسخة ثلاثة انواع النوع الاول كان واصواتها. وانا اخواتها - 01:29:05

وظنت واصواتها. والمقصود بالاخوات ما يجري مجرياها من الكلمات. والمقصود الاخوات ما يجري مجرياها من الكلمات. ومن الجار في عرف النحاة ذكره الامهات وذكرهم الاخوات. فهذا مما اختص به علم النحو. فابوابه كل باب في - 01:29:38

في غالبا له ام كقولهم في باب النداء وام ادواته ايش؟ ياء وام ادواته ياء وتارة يذكرون الاخوات وهذا مما لا اعرف احدا افرده بالتصنيف وهو حقيق بذلك لما فيه من الاعانة على تسهيل النحو ولا سيم الامهات - 01:30:09

فمعرفة امهات الابواب يهون معرفة النحو ويدلل صوابه. فاما النوع الاول وهو كان واصواتها فتدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمي اسمها اي تبقيه على حكمه. وتتصب الخبر ويسمي خبرها واما النوع الثاني وهو ان واصواتها فانها تدخل على المبتدأ -

01:30:29

فتنصبه ويسمي اسمها وترفع الخبر ويسمي خبرها. واما النوع الثالث وهو ظنته واصواتها فانها تدخل على المبتدأ والخبر فتزيل حكمهما ويتحولان من الرفع الى النصب. فالنسخ موجود في هذه الابواب الثلاثة بازالة الحكم تارة في المبتدأ - 01:31:04

خبر معا كالباب الثالث كالنحو الثالث وتارة في احدهما. كقولك كان النحو لذىذا فاصل الجملة النحو لذىذا. فلما دخلت كان صار كان النحو لذىذا. فبقي المبتدع على الرفع وزال الرفع عن الخبر وصار منصوبا لذىذا. ومثله قوله ان النحو لذىذا. فنسخت - 01:31:38

الرفع عن المبتدأ وابقيته على الخبر. وقال من لا يدرى النحو ظنتن اللح النحو لذىذا. لانه لا يدرى النحو والا في النحو لذىذا فالنحو لذىذا ظنتن النحو لذىذا فاصل الجملة كانت مرفوعة المبتدأ والخبر ثم لما وجد ظنه - 01:32:08

والفاسد انتقلت الى النصب ولو كان ظنه حسنا لارتفاع بالنحو كما اصل الجملة النحو لذىذا نعم ومن العوامل الا فتنصب المستثنى وغير وسوى تجر المستثنى ومنها كلمات تجر ما بعدها من اضافة. وهي سبحان ذو ومثل والو كل وبعض ومعا. ونحوه - 01:32:28

ومنها ظرف الزمان كاليوم والليلة وبكرة وغدا. فهي منصوبة في نفسها وما بعدها مجرور حرف المكان مثل قبل وبعد وفوق وتحت وهي منصوبة في نفسها مجرور ما بعدها. ومن الاسماء ما لا - 01:32:58

تتصرف اعني لا يدخله الجر والتنوين. كاسماء الملائكة والانبياء عليهم الصلاة والسلام. وبذكرهم ان يحصنوا الختام ويتم الكلام. ختم المصنف رحمة الله رسالته بهذه الجملة من العوامل المبينة فقال ومن العوامل الا وبين انها - 01:33:18

تنصب انها تنصب المستثنى. فهي مندرجة تحت احكام باب الاستثناء. ونصب الا المستثنى على درجتين. ونصب الا المستثنى على درجتين. اولهما نصب المستثنى وجوبا نصب المستثنى وجوبا. وذلك اذا كان الكلام تماما موجبا. وذلك اذا كان - 01:33:49

كلام تماما موجبا. والمقصود بتمامه ان يذكر المستثنى منه معه. والمقصود بتمامه ان يذكر المستثنى منه معه. والمقصود بقوله موجبا اي مثبتا. المقصود بقوله موجبا اي مثبتا. كقولك قام الناس الا زيدا. فحكم زيد هنا - 01:34:19

وجوبا لان الكلام تام موجب. والثاني نصبه المستثنى جوازا. وذلك كان الكلام تماما منفيا. وذلك اذا كان الكلام تماما منفيا. فيجوز الرفع وفيجوز نصب ويجوز الحكم على المستثنى بحسب موقعه من من الجملة. فيجوز النصب ويجوز - 01:34:49

الحكم على المستثنى بحسب موقعه من الكلمة. كقولك ما قام من القوم الا زيدا او الا زيد. فيجيء نصبه جوازا ويجبوا ويجيء نصبه

رفعا على البدنية. على الفاعلية انه فبدل للفاعل انه بدل - 01:35:19

فهو من جملة القوم الذين قاموا. ثم ذكر نوعا اخر من العوامل فقال ومنها كلمات تجر ما بعدها بالإضافة ان يكونوا ما بعدها من الكلام
01:35:47 مجرورا بكونه مضافا اليه وهي سبحان وذو -

ومثل والو وكل وبعض ومع. فما يجيء بعدها يكون مجرورا بالإضافة. كقولك سبحان الله كقول سبحان الله فالاسم الاحسن الله يعرب
هنا بكونه مجرورا بالإضافة. ومما يتبه اليه ان ذكر الاسماء الحسنى الالهية عند النهاة تذكر بما عبر به عنها الشرع. فالشرع لم يسمها -

01:36:07

هذا لفظ الجلالة وهذا لفظ متأخر ليس في عرف العرب الاولى ولا في عرف الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين وانما وقع قليلا في
01:36:37 قدماء النهاة استعمله سيبويه قليلا ثم شاع بعده وفيه ما فيه مما ليس هذا مقام بيانه. لكن ما -

جاء في الشرع مقدم على غيره. فالشرع سماها اسماء حسنى. فقال تعالى والله الاسماء الحسنى. والواحد منها يسمى اسم حسنا فاذا
01:36:57 اريد اعراب شيء منها كالوارد في الجملة قيل الاسم الحسن الله مجرور بالإضافة. ثم ذكر مما -

يلتحق بحكم تلك الكلمات فيما بعدها ظرف الزمان والمكان كاليوم والليلة وقبل وبعد. قال فهي منصوبة في نفسها فظروف الزمان
والمكان كما تقدم منصوبان. وما بعدهما يكون مجرورا. فالكلمة التي تليهما تكون - 01:37:17

مجرورة ثم قال ومن الاسماء ما لا ينصرف. ومراده بعدم الانصراف انه لا يجر بالكسرة ولا يدخله التنوين. لا يجر بالكسرة ولا يدخله
تنوين فمثله يسمى ممنوعا من الصرف وعندهم لهم وعندهم له علل معروفة في المطولات النحوية. مثل - 01:37:37
احمد فانك تقوم قام احمد ولا تقول قام احمد لان احمد ممنوع من الصرف لعلتين احدهما العلمية والآخر وزن الفعل فهو على زنة
افعل فاذا وجدت هذه المعاني التي علوا بها - 01:38:07

امتنع جره الكسرة ودخول التنوين عليه فيكون عندهم مجرورا بالفتحة ولا ينون كالمثال الذي مثلنا قال كاسماء الملائكة والانبياء
عليهم الصلاة والسلام ومقصوده كاكثر اسماء الملائكة والانبياء. لا اضطرار ذلك فيهم. فمثلا من اسماء الانبياء اسم نبينا صلى الله
عليه وسلم. وهو - 01:38:27

فالله عز وجل قال في القرآن محمد رسول الله فجيء به بالتنوين لكن مراد المصنف وغيره من نهاة ان اكثر ما يكون في اسماء
الملائكة والانبياء انها ممنوعة من الصرف لانها اعجمية - 01:38:57

غالبا لانها اعجمية غالبا فتمنع من الصرف لعلتين احدهما العلمية والآخر عجمة احدهما العلنية والآخر العجمة. ثم قال وبذكراهم
يحسن ختام ويتم الكلام هذا يسميه علماء البلاغة بايش ؟ براعة المقطع او براعة الاختتام لانه جاء بذكر هؤلاء والصلة - 01:39:17
ثم قال وبذكراهم يحسن الختام اي ما في ما ابتغاه من بيان هذه النبذة من علم النحو النبذة بما حوتة من معاني شريفة
متفرقة فيه هي ولربى لصدق اذ قال ذوق الاعراض فان المتلقي لها اذا وعى - 01:39:47

معانيها واحسن تفهمها احب علم النحو. ولذلك نرجو ان صاحبنا الذي قال ظنتن النحو ظنتن النحو لذىدا رجع الى قوم ظنتن نحو
صعبا فتبين لها ان نحو اى شاء الله سهل وميسور اذا اخذه المرء بحقه وحقه ان يدرج نفسه في علم النحو بالختصر - 01:40:07
ثم المتوسط ثم المطول وان يدرجه معلمه بالامثلة. فان علمين من العلوم التي صعبت على الناس افتهما من طريقة تعليمهما احدهما
علم الفرائض والآخر علم النحو. وكانت طريقة من تقدم - 01:40:27

انه يجمع المتعلم على الباب دون غيره بان لا يضر بفهمه. فمثلا انت اذا جئت الى فرضي تدرسك الفرائض فابتدأ بذكر من يرث من
الرجال في ذكر لك كذا وكذا ثم يأتي - 01:40:47

بمسألة من المسائل الفرضية كان المناسب للباب اذا ذكر لك تلك المسألة فقال لك ابن واب وابن خال. ان ان يكون المثال مضروبا ببيان
من يرث وبيان من لا يرث فقط فيقول استخرج من يرث وبيان سببه. ومن لا يرث وبيان سببه. لكن الجاري عندهم انه لا يفعل -

01:41:07

هذا فهو يذكر لك مسألة ثم يقسمها لك وانت بعده لم تعرف ما هو نصيب الاب وما هو نصيب الابن او الاخ لتميزه فيشغلك بتصور ما

01:41:37 يستقبل مما لا تفهمه انت فيوعر عليك علم الفرائض. ومثله علم النحو. فانك تتلقى -

باب الكلام والمناسب في تلقينه ان يذكر للمتعلم انواع من الكلمات فيقال الكلمة ونوعها. وبين هل الجملة التالية كلام ام ليست كلاما؟ فمثلا يقال له جملة قام ما نوع هذه الكلمة؟ الكلمة زيد ما نوع هذه الكلمة؟ الكلمة في ما نوع هذه الكلمة؟ مع ذكر العالمة التي دلت عليها. ثم - 01:41:57

ثم يأتي له باشياء تبين له حقيقة هذا العلم. فكثيرا ما نسمع بالوضع لكن اذا جئت الى تحقيق معنى بالوضع تجد انك لا ترى مثلا على معنى بالوضع وترى ان الذي يلقن النحو وانت تستفتح عنده تعلم باب الكلام بعد ان يذكر لك حقيقتك الكلمة - 01:42:27

ان يأتي لك بمثال جملة يقول رجع محمد منزعجا من بيته بسوء حال بيته يقول اعرف هذه الجملة وانت الان في اول هو يعربها هو يبتدئ بالاعراب لكن شغل قلبك الان في معرفة الكلمات وعلاماتها - 01:42:47

كان حقيقة به ان يقول استخرج الكلمات وبين انواعها مع ادلتها. فهذا المنهج وذاك في تلقين هذين العلمين وعرا هذان العلمان النافعان عن الخلق فمن اراد ان ينفع الناس فليسلك هذه الطريقة المناسبة في التعليم ليرسخ علمه هو في - 01:43:08

قلبه ويستفيد الناس من تعليمه. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع. ذوق الاعراب في البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 01:43:28

واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين باسناد مذكور في بوارق الامل اجازة في طلاب الجمل والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوم الجمعة الثالث والعشرين - 01:43:54

الثالث والعشرون من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الشيخ راشد ابن مكتوم رحمة الله في دبي وفق الله الجميع لما يحب ويرضى لقاونا بعد المغرب ان شاء الله تعالى في كتاب الهمام المغيث والحمد لله اولا واخرا - 01:44:14